

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : مَعَاوِلٌ وَهَدَادٌ : حَيَّانٌ مِنَ الْأَزْدِ . وَسَبْرَةٌ بَنُ الْعَوَالِ كَشَدَّادٍ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ . وَخَارِجَةٌ بَنُ عَوَالٍ الرَّدْمَانِيُّ : شَهْدَةٌ فَتَحَ مِصْرَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصُّوَابِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ كَمَا هُوَ نَصٌّ الْعُيُوبِ وَمِنْ مَوَالِي خَارِجَةٍ هَذَا يَزِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنُ زِيَادٍ بْنُ ثُمَامَةَ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَبَنُو رَدْمَانَ مِنْ رُءُوعَيْنِ . فِي الْمَصْرَحِ : عَوَلٌ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيَبُ يَقَالُ : عَوَلَكَ : وَعَوَلَ زَيْدٌ وَعَوَلُ لَزِيدٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ عَوَلًا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى وَيَلُ مُطْلَقًا عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ وَالَّذِي فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِمُضْنَفِهِ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا تَابِعًا لَوَيْلٍ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ وَوَافَقَهُ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَّاحِ التَّسْهِيلِ وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ انْتَهَى . قُلْتُ : وَهُوَ نَصٌّ سَبَوِيهِ فِي الْكِتَابِ قَالَ : وَقَالُوا : وَيَلَاهُ وَعَوَلَاهُ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيَلَاهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَيَلَاهُ وَعَوَلَاهُ فَإِنَّ الْعَوَالَ وَالْعَوِيلَ : الْبُكَاءُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : النَّصَبُ فِي قَوْلِهِمْ : وَيَلَاهُ وَعَوَلَاهُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالذَّمِّ كَمَا يَقَالُ : وَيَلَاءٌ لَهُ وَتُرَابًا لَهُ . وَاعْتَدَوْا لِي بَكِي مِثْلُ : عَوَلٌ وَأَعْوَلٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

لَهُ أَزْمَلٌ عِنْدَ الْقِذَافِ كَأَنَّهُ ... نَحِيبُ الثَّكَالَى تَارَةً وَاعْتَدُوا لَهَا وَأَعَالَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَأَيْضًا : صَارَ ذَا عِيَالٍ . وَعُوَالٌ كَغُرَابٍ : حَيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ قَالَ الْحُمْصِيُّ بْنُ بَنِي الْحُمَامِ الْمُرِّي : .

وَجَاءَتْ جِرَاشٌ قَصَصُهَا بِقَصَصِهَا ... وَجَمْعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَأَلَا مَا عُوَالٌ : مَوْضِعَان . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَوَاوِيلُ : جَمْعُ عَوَالٍ مَصْدَرُ عَوَالٍ : إِذَا بَكَى وَحَذَفَ الشَّاعِرُ يَاءَهُ ضَرُورَةً فَقَالَ : .

" تَسْمَعُ مِنْ شُذَّانِهَا عَوَاوِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ : " الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ " أَيِ الَّذِي يُبَكِّي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَيُرْوَى كَمُحَمَّدٍ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَالْمُعْوَلُ كَمُحْسِنٍ : الَّذِي يُعْوَلُ بِدَلَالَةٍ أَوْ مَذْزَلَةٍ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَحْمَلُ عَلَيْكَ بِدَالَّةٍ وَبِهِ فُسْطَرٌّ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا . وَقَالَ يُونُسُ : لَا يَعْوَلُ عَلَى الْقَصْدِ أَحَدٌ : أَيِ لَا يَحْتَاجُ . وَالْمُعْوَلُ كَمُحَمَّدٍ : الْمُسْتَعَاثُ وَالْمُعْتَمَدُ . وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْعِيَالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبَهَائِمِ قَالَ الْأَعَشَى : .

وَكَأَنَّمَا تَبْعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا ... فَتَخَافُ تَرَزُّقُ بِالسُّلَايِ عِيَالَهَا

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ ذِئْبٍ وَنَاقَةٍ عَقَرَهَا لَهُ : .

فَتَذَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزَرًا ... عَمْدًا وَعَلَّاقَ رَحْلَهَا صَحْبِي وَرَجُلٌ مُعِيلٌ
كَمْ حَمْدٍ وَمُكْرَمٍ : ذُو عِيَالٍ قُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِلْخِفَّةِ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ ابْنِ أَبِي
الصَّلَاتِ : .

سَلَاعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَّأ ... عَائِلٌ مَّأ وَعَالَاتُ الْبَيْقُورَا أَيْ أَنَّ السَّنَةَ
الْجَدُّبَةَ أَثْقَلَتْ الْبَقْرَ بِمَا حُمِّسَلَتْ مِنْ السَّلَاعِ وَالْعُشْرَ وَقَدْ ذُكِّرَ فِي بَقْرٍ .
وَالْعَوِيلُ : الضَّعِيفُ وَقَدْ سَمَّوْا حَبْلًا مِنَ حَبَالِ السَّفِينَةِ بِذَلِكَ . وَالْعَوَالَةَ :
الاحتياجُ والتَّطَفُّلُ .

عَهْل .

الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ وَالْعَيْهُولُ وَالْعَيْهَالُ وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : النِّاقَةُ
السَّرِيعَةُ وَقِيلَ : هِيَ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ : هِيَ الصَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ
قَالَ : .

" وَبِلَادَةٍ تَجْهَمُ الْجَهُّومَا .

" زَجَرَتْ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومَا وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ : .

جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلُ شَدِّ قَمِيَّة ... بِهَا مِنْ نُذُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَازِرٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ : .

نَاشُوا الرَّحَالَ فَشَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ ... عُبِّرَ السَّفَارِ مَلَاوُسِ اللَّيْلِ
بِالْكُورِ قِيلَ : الْعَيْهَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأُنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ
عَيْهَلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا : عَيْهَلٌ مُشَدَّدٌ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ مَنَظُّورُ بْنُ
حَبِيبَةَ : .

" فَسَلَّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلَّ .

" بَبَازِلٍ وَجَنْدَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ .